



HUDO Centre

تقرير صحفي

للنشر الفوري (الثامن والعشرون من مارس 2017)

قتل وإعتداء بواسطة الجيش السوداني علي مواطني حجر جواد/ السودان

بتاريخ 14 مايو 2017، وصلت مجموعة من مليشيا حكومية مسلحة علي قيادتها مقدم بالجيش السوداني يدعى سليمان الباعش لحجر جواد علي متن خمسة عربات. بمجرد وصولها بدأت في ضرب المواطنين عشوائياً بالسيارات والهاويات (دون اعتبار للفئة العمرية أو الجنس). نتيجة لذلك تم قتل شخص واحد وهو سليمان أبوكلام كما إصابة حوالي ثلاثون شخصاً ونهبت بعض ممتلكات المواطنين. حدث ذلك علي خلفية إتهام القوة لبعض المواطنين بالتعاون مع الحركة الشعبية - شمال.

تقع قرية حجر جواد علي مسافة خمسة وعشرون كيلومتر جنوب مدينة الدلنج وعلي الطرق الرئيسي الذي يربط مدينتي الدلنج وكادقلي. يسكن القرية حوالي ثمانية ألف من المواطنين جلهم من قبيلة الغلفان النوبية.

جرت العادة منذ بداية الصراع في جنوب كردفان 2011 بأن تقوم قوة من تلك المليشيات بدوريات علي الأقل في اليوم إحداهما تتحرك من كادقلي والأخرى من الدلنج بغرض تأمين الطريق. في الثالث عشر من مايو 2017 اليوم الذي سبق تاريخ الحادث، صادف أن رصدت هذه الدورية رجلاً علي دراجة بخارية وقامت بمطاردته حتي قرية حجر جواد حيث ترك دراجته ولاذ بالفرار. صادرت القوة المطاردة الدراجة البخارية وإتهمت أهل القرية بإخفاء المشتبه فيه. في اليوم التالي حضرت للقرية تلك القوة قادمة من الدلنج وعمدت لضرب المواطنين بالسيارات والهاويات كنتيجة لتحذيرهم لهم في اليوم السابق.

أحد ضحايا القرية أفاد HUDO بأن "الشخص القتل من نوي الإعاقة (متخلف عقلياً) يعمل في جلب الماء بالمقابل. لقد قاوم القتل الجنود الذين قاموا بجلده مما كلفه حياته رمية بالرصاص".

إذ تعبر HUDO عن قلقها بشأن سلامة وأمن المواطنين بمناطق الصراع تنادي علي

- حكومة السودان.
 - بأن تجري تحقيقاً جاداً حول الحادث ومحاسبة المسؤولين عنه
 - بأن تضمن تنفيذ حكم القانون وسلامة المواطنين.
 - بأن تمنع تكرار مثل هذا الحادث
 - بأن تدفع التعويض المجزي والعدل للضحايا.
- سفارات الدول بالسودان، بأن تمارس المزيد من الضغط علي حكومة السودان من أجل إجراء تحقيق نزيه وشفاف.

إنتهى

لمزيد من المعلومات الرجاء الكتابة إلي:

Hudo2009@gmail.com